مجلة ننار للعلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الحلة
ISSN-L: 3005- ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

الجمل التي لها محل من الإعراب في السور القصار

م. م سجى شهاب حميد عبَّود الزّويني

[1] المديريَّة العامَّة لتربية محافظة واسط ، العراق.

*الايميل: sajashihabhameed@gmail.com

تاريخ استلام : 2026/3/7 تاريخ القبول: 2026/4/27 تاريخ نشر :2026/06/20

الملخص

تتعدد مستويات الخطاب القرآني والتي كلها تهدف إلى إيصال المعاني للمتلقي من خلال النص القرآني الذي هوخطاب متعدد الأوجه والاحتمالات سواء من الناحية الدينية أوالدنيوية.

هذا الخطاب عبر الله تعالى عنه بمجموعة من الجمل التي جاء في السور القصار، وهذه السور تعددت موضوعاتها العامة والخاصة والتي لا يسعنا أن نذكرها كلها هنا لضيق المجال، لكن قررنا أن يكون عنوان هذا البحث هو الجمل التي لها محل من الإعراب في السور القصار.

بدأنا بمقدمة ثم قسمنا البحث إلى مبحثين، المبحث الأول تحدثنا فيهن عن الجملة بشكل عام، أي تعريفها عند النحاة القدماء والنحاة المحدثين وكلامهم المفصل في ذلك وهل هناك في رأيهم اتفاق أواختلاف بين مصطلحي الكلام والجملة، وتحدثنا عن أقسام الجمل باعتبارات متعددة.

بعد ذلك جاء المبحث الثاني الذي تضمن الجانب التطبيقي وهوإعراب الجمل التي لها من الإعراب في السور القصار، فصلنا القول فيها وكرنا آراء مختلفة للنحاة والمفسرين في الأوجه المتعددة.

بعد ذلك جاءت الخاتمة التي تضمنت أهم نتائج هذا البحث، ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدناها..

الكلمات المفتاحية:

السور القصار، الإعراب، الخطاب القرآني.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

Nanar Journal for Humanities and Social Sciences
University of Hilla
ISSN: 3007-1402; E-ISSN: 3007-1410
DOI Prefix: 10.64002

Sentences That Have a Syntactic Position in the Short Surahs

Asst. Lect. Sajaa Shihab Hameed Aboud Al-Zuwaini

[1] General Directorate of Education of Wasit Province, Iraq.

*Corresponding author: sajashihabhameed@gmail.com

Received date: 07/03/2026 **Accepted date: 27/04/2026** **Published date: 20/06/2026**

Abstract

The levels of Qur'anic discourse are numerous, all aiming to convey meanings to the recipient through the Qur'anic text, which is a discourse with multiple aspects and possibilities, whether from a religious or worldly perspective.

God Almighty expressed this discourse through a set of sentences that appear in the short surahs, and these surahs have various general and specific topics, which we cannot mention all here due to space constraints. However, we decided that the title of this research would be "Sentences That Have a Syntactic Position in the Short Surahs".

We began with an introduction, then divided the research into two sections. In the first section, we discussed the sentence in general, that is, its definition according to both ancient and modern grammarians, their detailed discussions on the matter, and whether, in their view, there is agreement or disagreement between the term's "speech" and "sentence." We also discussed the types of sentences from various perspectives.

After that came the second section, which included the practical aspect, namely the parsing of sentences that have a syntactic position in the short surahs. We elaborated on this and mentioned different opinions of grammarians and interpreters regarding various aspects.

Then came the conclusion, which included the most important results of this research, followed by the list of sources and references we relied upon.

Keywords:

Short surahs, parsing, Qur'anic discourse.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

https://doi.org/10.64002/beaq4513

المبحث الأول: الجملة العربية وأقسامها

1- تعريف الجملة عند القدماء والمحدثين.

تعددت التعاريف التي تخص الجملة في النحوالعربي بين علماء النحوولاسيما في علاقتها بالكلام، والإفادة، فنلاحظ أن سيبويه وجد أن الجملة :" جزء مستغن بنفسه، وهي تنتهي بالسكوت، أوإمكان انقطاع الكلام: ألا ترى أنك لوقلت : فيها عبد الله، حسن السكوت، وكان كلاماً مستقيماً، كما حسن واستغني في قولك : هذا عبد الله"[1]

وقال المبرّد:" كان الفاعل رفعاً، ذلك أنه هووالفعل جملة يحسن السكوت عليها، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر، فإذا قلت قام زيد، ذلك بمنزلة: القائم زيد"[2].

وقال الجرجاني:" اعلم أن الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة، فإذا ائتلف منها اثنان فأفادا، نحوخرج زيد، سمي جملة"[3]

وقال ابن السراج في الأصول: الجمل المفيدة على ضربين، فإما فعل وفاعل، وإما مبتدأ وخبر"[4].

وجاء عند ابن هشام الأنصاري:" هذا ما عليه جمهور النحاة وهوأن الكلام والجملة مختلفان، فإن شرط الكلام أن يفيد معنى يحسن السكوت عليه، ولا يشترط ذلك في الجملة، وإنما يشترط فيه الإسناد، فالجملة أعم من الكلام، ولهذا السبب يقول النحويون: جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيداً، وبناء على ذلك نخلص إلى القول في تعريف الجملة هي الحدّ المركب"[5].

وقال ابن جنّي :" أما الكلام فهوكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهوالذي يسميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك، وقام محمد، وفي الدار أبوك، وضُرب سعيد، وصه، مه، رويد"[6].

---

(1) – الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1988، ج1، ص88.

(2) المقتضب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ط2، 1979، ج1، ص8.

(3) العوامل المئة، الجرجاني، دار الفكر، بيروت، ط1، 1999، ص167.

(4) – الأصول في النحو، ابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1996، ج1، ص133.

(5) – مغني اللبيب، ابن هشام، تح: د. مازن المبارك وم محمد علي حمد الله، وراجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، ط3، 1972، ص56

(6) – الخصائص، ابن جني، تحقيق: علي بجاوي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1999، ج1، ص23

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

وقال الزمخشــري:" الكلام هوالمركب من كلمتين، أســندت إحداهما للأخرى، وذلك لا يأتي إلا في الاسمين، أوفي فعل واسم وهوما يسمى الجملة"[1]

وجاء في شرح المفصل عند ابن يعيش:" الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه ومفيد لمعناه، ويسمى الجملة"[2].

وقال رضي الدين الأستراباذي:" الجملة هي ما تتضمن الإسناد الأصلي، سواء أكانت مقصودة لذاتها أولا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ"[3]

وتحدث المحدثون عن الجملة بتعريفات عديدة، منها ما ذهب إليه الدكتور إبراهيم أنيس بقوله:" الجملة في أقصر سورها هي أقل قدراً من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أوأكثر "[4].

وعند الدكتور مهدي المخزومي" الجملة هي الصــورة اللفظية الصــغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي بيّن المتكلم عنه، وأنه صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤه في ذهنه ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جاء في ذه المتكلم إلى ذهن السامع"[5].

وعند الدكتور عبد الرحمن أيوب:" الجملة هي التي تتكون من كلمات كما تتكون القضـية من دلالات على الأحداث والذوات، وأما أجزاء الجملة فهي المسند والمسند إليه، وهي نفس أجزاء القضية المنطقية مع اختلاف التسمية"[6].

(1) المفصل في النحو، الزمخشري، دار التراث العربي، بيروت، ط2، 1988، ص24

(2) شرح المفصل، ابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، د.ط، د.ت. ج3، ص123

(3) شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ط2، 1996، ج1، ص67

(4) من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلوالمصرية، ط1، ص276.

(5) في النحوالعربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، المكتبة العصرية، لبنان، ط1، 1964، ص31.

(6) دراسات نقدية في النحوالعربي، د. عبد الرحمن أيوب، مؤسسة الصباح، الكويت،1957، ص127.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

وقال الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف:" لم يحدد القدماء الصورة الشكلية للجملة العربية تحديداً دقيقاً لكنهم تناولوا الأبواب المختلفة حول الجملة العربية وأقسام الكلمة، وفهمهم للعلاقة بين أجزاء الجملة، وترتيب هذه الأجزاء"[1].

ومن ذلك نلاحظ أن النحاة بشكل عام أوبشكل انطلقوا في تعريفاتهم للجملة من الفائدة وحسن السكوت، وهذا الأمر كان شبه متفق عليه.

"(2).- أقسام الجملة:

أولاً : باعتبار الاسمية والفعلية:

تحدث النحاة كثيراً عن موضوع تقسيم الجملة، وحددوا معالم واضحة لهذا التقسيم، وأهم ما جاء في ذلك أن النحاة اعتمدوا في غالب الأمر على صدر الجملة من أجل أن يحددوا ماهية أن نوع هذه الجملة.

1- **الجملة الاسمية:** ووهي المكونة من مبتدأ وخبر" فالمبتدأ كل اسم ابتدئ به ليبنى عليه كلام، والمبتدأ والمبني عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه، فالمبتدأ الأول والمبني عليه، أي المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر)"[2].

2- **الجملة الفعلية:** وهي التي صدرها فعل تام أوفعل ناقص، فالفعل هوأحد أهم العناصر المكونة للجملة الفعلية وإليه تنسب الجملة الفعلية في تسميتها، ولا يقتصر في ذلك على فعل دون فعل آخر، بل هذه الجملة تضم أنواع الفعل الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر"[3].

3- الجملة الظرفيّة: قال ابن هشام الأنصاري:" الاسمية هي التي في صدرها اسم والفعلية تلك التي في صدرها فعل، أما الجملة الظرفية فهي مصدرة بظرف جار ومجرور: نحوأعندك زيد؟ في الدار زيد، ولا يسلم هذا القسم الأخير إلا إذا قدرنا أن (زيد) فاعل بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف"[4].

---

(1) العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار الفكر، بيروت، ط1، 1999، ص13.

(2) الكتاب، سيبويه، ج2، ص126

(3) مغني اللبيب، ابن هشام، ص233

(4) مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، ص178

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

أيّد الدكتور مهدي المخزومي فكرة الجملة الظرفية بقوله :" هذه الجملة، وأمثالها ليســـت فعلية، لأن الفعل لا يظهر فيها، وليست اسمية لأن الاسمية ما كان المبتدأ أوالمسند إليه صدراً ما لم يطرأ على المســـند ما يقتضـــي تقديمه، كل هذا يجعل هذه الجملة بين بين لا هي بالجملة الاســـمية ولا هي بالفعلية"[1]

" وارتفاع الاسم بالظرف أوالجار والمجرور هومذهب الكوفيين والأخفش، وحجتهم في ذلك أنّ الأصل في قولك: أماك زيد، حلّ أمامك زيد، فحذف الفعل واكتفي بالظرف المتعلق به، فارتفع الاســم به كما كان يرتفع بالفعل، وذهب البصريون إلى أن الظرف لا يرفع الاسم إذا تقد عليه وإنما يرفعه بالابتداء، وحجتهم في ذلك أن الأصل في الظرف أنه لا يعمل ثم لوكان هنا عاملاً لقيامه مقام الفعل لَمَا صح أن تدخل العوامل على مرفوعه، فنقول : إنّ أمامك زيداً، فلوكان الظرف رافعاً لذلك لَما جاز ذلك"[2]

4- الجملة الشرطية: وهي التي تكون مصدرة بالشرط وهذا ما ذكره الزمخشري في تقسيمه للجمل مثل : بكر إن تعطه يشكرك"[3].

اعترض موفق الدين بن يعيش على النوعين الأخيرين، أي اعترض على الجملة الظرفية وعلى الجملة الشرطية قائلاً:

" الشـرطية في التحقيق مركبة من جملتين فعليتين، الشـرط فعل وفاعل والجزاء فعل وفاعل، والظرف في الحقيقة للخبر الذي هواستقرّ، وهوفعل، وفاعل"[4].

هذا وقد خالف ابن هشـام الزمخشـري في المغني، فقد " عد الجملة الشـرطية من الجملة الشـرطية، وحجته في ذلك أن الشـــرط معنى من المعاني تدخل على الجملة مثله مثل الاســـتفهام والنفي ونحوه دون أن تفقد الجملة أصـلها، وإلا لقاسـمت الجملة التي يدخل عليها الاسـتفهام والنفي والشـرط وغير ذلك.. الجملتين الاسمية والفعلية"[5]

(1) في النحوالعربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، ص67

(2) الإنصاف في مسائل الخلاف، أبوالبركات الأنباري، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، 2007، ص48.

(3) المفصل، الزمخشري، ص65

(4) شرح المفصل، ابن يعيش، ج1، ص88.

(5) مغني اللبيب، ابن هشام، ص169

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

وافق الدكتور فخر الدين قباوة فكرة الجملة الشرطية، بقوله:" أقسام الجمل ثلاثة، الجملة الفعلية التي صدرها فعل، والاسمية التي صدرها اسم، وجملة شرطية تلك التي صدرها أداة شرط"[1].

ثانياً: باعتبار الجملة الكبرى والصغرى:

ويمكن تقسيم الجمل باعتبار الإسناد إلى ثلاثة أنواع أصلية، وكبرى وصغرى، فالأصلية هي تلك التي تقتصر على طرفي الإسناد، أي على المبتدأ وخبره، أوما يقوم مقام الخبر، أوتقتصر على الفعل مع فاعله أوما ينوب عنه، والكبرى هي التي تتركب من جملتين فأكثر، كالجملة الاسمية التي خبرها جملة اسمية أوفعلية، والجملة الصغرى هي تلك التي تكون متمماً للجملة الكبرى"[2].

وقال ابن هشام الأنصاري في تعريف الجملة الكبرى :" هي الجملة التي خبرها جملة، نحو: زيد قام أبوه، وزيد أبوه قائم، والصغرى هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثال: أبوه قائم"[3] ومن ذلك قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[4]، فهنا لدينا جملتان، الجملى الكبرى هي جملة (إن الله يحب التوابين) وهي هنا جملة اسمية ابتدائية، والجملة الثانية هي الجملة الصغرى، وهي هنا جملة فعلية فيمحل رفع خبر (إنّ) كما لاحظنا أيضاً.

وهذا التقسيم يفهم منه أن الجملة الكبرى والجملة الصغرى يقصد بهما المركبة، والبسيطة، والأكثر من ذلك أنه يوجي بأن الجملة هي أكبر وحدة لغوية تتحمل التحليل النحوي، أي هي الشكل النحوي الذي يمكن أن يحلل إلى وحدات، ولا يكون هوجزءاً من شكل لغوي أطول، فإذا قلنا: محمد يكتب الدرس: كانت جملة كبرى، و(يكتب الدرس) هي الجملة الصغرى، فالجملة الكبرى هي الجملة هي الاصطلاحية، أما الصغرى فهي تسمية مجازية، أي إنها لما كانت مستقلة كانت جملة؛ أي (يكتب الدرس)"[5].

إن هذا التقسيم الذي اعتمده النحاة اعتمد على فكرة التقسيم من جهة، وفكرة الإفادة من جهة أخرى، أما فكرة العودة للأصل فقد كانت في موضوع الجملة الصغرى والكبرى فقط.

---

(1) إعراب الجمل وأشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، حلب، ط1، 1989. ص19-20

(2) مغني اللبيب، ابن هشام، ص67

(3) مغني اللبيب، ابن هشام، ص337.

(4) البقرة 222.

(5) الجملة العربية، د. محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 1948، ص32.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

2- تقسيم الجملة بحسب المحل الإعرابي:

أولاً: الجمل التي لا محل محل من الإعراب:

1-الجملة الابتدائية، وهي الجملة التي تقع في بداية الكلام، و" الابتداء عامل معنوي ولضـــعفه لم يكن له عمل في غير الأسماء"[1].

ومن ذلك قوله تعالى ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[2].

فهنا لدينا جملة (ذلك الكتاب....) هي جملة فعلية وهي جملة تعرب ابتدائية لا محل من الإعراب.

2 - **الجملة الاســـتئنافية**: وهي جملة تأتي في تتابع الكلام ومنقطعة عما قبلها لإعطاء كلام ومعنى جديد، وهي تشـــبه الجملة الابتدائية، حتى إن بعضـــاً من النحاة ســـاوى بين الجملتين الابتدائية والاستئنافية، وجعلهما شيئاً واحداً[3].

3 **-الجملة الاعتراضية** : وهي "الجملة المعترضـة بين شـيئين، وذلك لإفادة الكلام تقوية وتسـديداً وتحسيناً"[4]، ومن ذلك قوله تعالى :﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوتَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾[5].

هنا الجملة الشـــرطية (لوتعلمون) جاء معترضـــة بين المبتدأ والخبر، " فالاعتراض هوكل كلامك أدخل في غيره أجنبي بحيث لوأســـقط لم تختل الجملة ولا الكلام، والمعترض فيه هوكل كلام أدخل فيه لفظ مفرد، أومركب بحيث لوأســـقط لبقي الكلام على حاله من الإفادة، وهي تأتي لغايات كثيرة منها أومن أهمها التوكيد، والتوضيح وتبيان الكلام، وتقويته"[6]

4 - **الجملة التفسيرية**: وهي التي تقع بعد أداتي التفسير (أنْ) أو(أيْ) ومن ذلك قوله تعالى ﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾[7]، وكذلك قول الشاعر :

وترميني بالطرف أيْ أنت مذنبٌ وتقلينني ولكن إيّاك لا أقلي[8]

---

(1) إعراب الجمل وأشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، ص36.

(2) البقرة "(2).

(3) مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، ص658

(4) نفسه، ص445

(5) الواقعة 76.

(6) – الطراز، الإمام يحيى العلوي اليمني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988، ص125.

(7) الصافات 104.

(8) لم أعثر على قائله، موجود في خصائص ابن جني، ج1، ص427.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

ولها مواضع أخرى أهمها في باب الاشتغال، وفي ذلك قوله تعالى ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾[1].

هنا جملة (انكدرت) فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب، وقد جاءت مفسرة للفعل المحذوف بعد أداة الشرط، ذلك أن أداة الشرط لا تدخل على الاسم.

5- **جملة صلة الموصول:** هي الجملة التي تقع صلة لاسم موصول أولحرف، والموصول هواسم مفعول وصل الشيء بغيره وجعله من تمامه، إذ لا يتم معناها إلا بالصلة كما نلاحظ"[2].

قال تعالى ﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾[3]

6- **جملة جواب الشرط غير الجازم، وجملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء:**

إذا كان لدينا جملة جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء، فهي لا محل لها من الإعراب، وإذا كانت جملة شرط غير جازم لا محل سواء اقترنت أولا.\

7- **جملة جواب القسم:**" هي الجملة التي يجاب بها القسم الصّريح، أوالمقدر الذي دلت قرينة لفظية عليه، ويقصد بالقرينة اللفظية اللام الموطئة أولام التوكيد في المضارع، **قال تعالى** ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[4]

8- **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: و**" هي التي تكون تابعة لجملة قبلها في الحكم، مطابقة له في الإعراب، ولهذا السبب أطلق عليه في العربية التابع، ولا يتبع ما قبله إلا لأنه له علاقة وثيقة به...إذ إن التابع والمتبوع يكون اسماً واحداً في الحكم نحوياً"[5].

ثانياً: الجمل التي لها من الإعراب:

وهي الجملة التي :" تقع موقع المفرد، وتحل محله، وتقدر بجمليتها؛ أي إذا جاز تأويل مضمونها بمفرد أونابت منابه"[6].

---

(1) التكوير 2

(2) –حاشية الخضري، دار الفكر، بيروت، ط1، 1988، ص56

(3) البروج 8-9.

(4) النحل 38.

(5) الأصول، ابن السراج، ج2، ص19.

(6) - شرح الرضي على الكافية، ج3، ص190

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

أود أن أشـير هنا إلى أنني لن أفصـل الحديث نظرياً عن مجموعة الجمل التي لها من الإعراب، بل سوف أترك هذا الموضوع للجانب النظري من أجل ألا يكون هناك تكرار في الكلام، وبناء عليه سوف أضع فقط تعداداً للجمل التي لها محل على أن يكون هناك تفصيل في الجانب التطبيقي إن شاء الله.

الجمل التي لها محلّ من الإعراب هي: الجملة الواقع خبراً، والواقع حالاً، والواقعة مضـــافاً إليه، والواقعة مفعولاً به، والواقعة جواب شـــرط جازم مقترن بالفاء، والجملة التابعة لجملة لها محلّ من الإعراب.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي:

1- **الجملة الواقعة خبراً:** الخبر هوالمتمم للجملة مع المبتدأ، ويتمم معناها الأساسي، وينقسم الخبر لخبر مفرد، وخبر جملة، والثاني ما نحن بصدده.

قال تعالى ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾[1]، فهنا جملة (يكذبك) جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما)، ومن الملاحظ أن الجملة الواقعة خبراً تحتاج لضميد رابط وهوهنا الضمير المستتر جوازاً في (يكذبك)[2]

ومن ذلك قوله تعالى ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾[3]، فالجملة الصغرى الفعلية (يطغى) هي جملة في محل رفع خبر (إنّ)[4] ومن ذلك أيضاً قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾[5]، فهنا جاءت الجملة الصغرى الفعلية (يرى) في محل[6] رفع خبر للحرف المشبه بالفعل (إنّ)

وقال الله سبحانه وتعالى في سورة القدر ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾[7]

جملة (أنزلناه) في محل رفع خبر (إنّ)، جملة (أدراك) جملة فعلية أيضاً في محل رفع خبر للمبتدأ (ما) وهي جملة فعلية أيضاً، والجمل الثلاث هنا هي جمل فعلية، والجملة (تنزل الملائكة) في محل رفع خبر ثان لكلمة (ليلة)[8].

وقال تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَفِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾[9].

---

(1) التين 7.

(2)همع الهوامع، السيوطي، تح عبد العال مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992، ج1، ص23

(3) العلق 6-7.

(4) إعراب القرآن الكريم، وبيانه، محيي الدين درويش، دار اليمامة، دمشق، ط7، 1999، مجلد 8، ص362.

(5) العلق، 14.

(6) إعراب القرآن الكريم، وبيانه، محيي الدين درويش، ص363

(7) القدر ، 1-"(2).-3.

(8) إعراب القرآن، محيي الدين درويش، مجلد 8، ص370.

(9) القارعة 6-7-8.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

الجملتان الاســميتان (هوفي عيشــة..) (أمه هاوية) جملتان في محل رفع خبر للمبتدأ (مَنْ) الأولى والثانية. قال ســـيبويه:" أمّا (أمّا) ففيها معنى الجزاء... ألا ترى أنّ الفاء لازمة لها أبداً"[1]، فهي " شــرط بدليل لزوم الفاءِ بعدها ولوكانتِ الفاءُ للعطف لم تدخل على الخبر؛ إذ لا يُعطف الخبرُ على مبتدئه، ولوكانت زائدةً لصحّ الاستغناءُ عنها"[2].

" فالاقتران الشّرطيُّ يكفل تحقيقَ ما يُسمّى الوصل السببيَّ الذي هونمطٌ من أنماط التدرّج المنطقيّ النّاجحِ في النّصّ، وسمّى دي بوغراند هذا النّوعَ من الرّبط " التّدرّجَ؛ أيْ إنّ تحقّق إحداهما يتحقّق على وجود الأخرى"[3]، فقرينة الرّبط هنا هي التي أدّتْ لوجود هذه الفاء، وهذا الرّبطُ هو"انتقالٌ يقتضـــيه المنطقُ من فكرة إلى أخرى، ذلك كأنْ تكون إحداهما نتيجةً حتميّةً للأخرى؛ فتكون السّـببيّة هي الرّابطَ بينهما"[4].

وبيّن الدكتور محمد مفتاح أنّ وظيفة الرّبط هي" ربطُ جملةٍ إلى جملة من أجل حدوث الانتقال من معنى إلى معنى باعتبار أدوات الرّبط تربط بين أجزاء الكلام على اختلاف مســتوياته، وموضــوعاته بطريقة منتظمة خاضـــعة للمقولات المعنويّة والنّحويّة؛ لأنّها حروفٌ عاملة على تعلّق كلام بكلام، وتشدّ كلاماً إلى كلام"[5].

ومن الجمل التي وقع فيها الخبر جملة وتعددت فيها آراء النحاة هي سورة الإخلاص، قوله تعالى ﴿ قُلْ هُواللَّهُ أَحَدٌ﴾[6].

من الأوجه الإعرابية التي ذكرها العكبري في التبيان هي أن يكون (هو) ضـمير الشـأن مبتدأ، وجملة (الله أحد) جملة اسمية صغرى في محل رفع خبر للمبتدأ[7]

(1) الكتاب. سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1988، ج4، ص34 ج4، ص235.

(2) مغني اللبيب. ابن هشام، ص80.

(3) النص والخطاب والإجراء، دي بوغراند، روبرت، عالم الكتب، ط1، 1998، القاهرة، ص347.

(4) علم اللغة التعليمي، ستيتية، سمير. دار الأمل، الأردن،ط1، ص208.

(5) التشابه والاختلاف، محمد مفتاح، المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط1، 1996، ص125، 127.

(6) الإخلاص 1.

(7) التبيان، العكبري، تحقيق : علي البجاوي، دار الكتب وط1، 1976، ج2، ص309.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

وهذا ما ذهب إليه أبوحيان أيضـاً في إعرابه في كتابه البحر المحيط، يقول:" (هو) ضـمير شـأن، مبتدأ، والجملة الصغرى بعده الاسمية والمكونة من مبتدأ وخبر (الله أحد)، هي جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ (هو)[1]، وهوالأعراب الذي غلب على هذا الاتجاه أكثر من غيره.

2- الجملة الواقعة حالاً:

جملة الحال عند النحاة هي :" الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على الهيئة"[2].

ومن الجمل التي وقعت حالاً في السور القصار قوله تعالى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾[3]

فلدينا هنا جملة (ربّك الأكرم) وهي جملة اسمية صغرى في محل نصب حال[4]. فقد ذكر النحاة أن الأصـل في الحال أن يكون مفرداً، لكن يمكن أن يقع جملة، وقد يحتاج إلى رابط، والضـمير هوالرابط أوأن يكون الضـمير أوالواوفقط، أومن الممكن أن يكون فقط الواوفي دخولها على الجملة الاسـمية كما شـاهدنا في الآية الكريمة السّـابقة، وهنا تجب الواولأن الجملة مجردة من الضـمير الذي يربطها بصاحبها"[5].

ومن الجمل الواقعة حالاً في السور القصـار ما جاء في قوله تعالى في سور النصـر ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾[6]، لدينا هنا جملة فعلية صـغرى هي جملة (يدخلون) وهي هنا كما جاء عند النحاة جملة فعلية في محل نصب حال.[7]

(1) البحر المحيط، أبوحيان الأندلسي، ج8، ص529. تح: الشيخ عادل عبد الموجود، الشيخ علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993، ج4، ص23

(2) حاشية الخضري، ج3، ص122

(3) العلق 1-3.

(4) إعراب القرآن، محيي الدين درويش، مجلد 8، ص362.

(5) معاني القرآن، الفراء، أبوزكريا. عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983، ج4، ص165

(6) النصر 1-2.

(7) التبيان، العكبري، ج2، ص1307.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

3-**الجملة الواقعة مفعولاً به:** " هي الجملة المحكية بالقول أوما يرادفه، ولم تقترن بحرف تفسير والواقعة في موقع المنصوب بفعل قلبي أوما يقوم مقامه أوفعل من أفعال التحويل، أوما يقوم مقامه"[1]. ومن ذلك قوله تعالى ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾[2].

ذكر العكبري أن الرؤية هنا بمعنى العلم، وبناء على ذلك تكون جملة (استغنى) جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان للفعل (رأى)[3]، ف" جملة (استغنى) مفعول به ثان، والهاء تعود على الإنسان ومعناها (رأى نفسه)"[4].

ومن الجمل التي وقعت مفعولاً به في قوله تعالى ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾[5].

هنا جملة (يا أيها الكافرون) جملة فعلية في محل نصب مفعول به مقول القول وهي جملة صغرى، وزعم ابن هشام" أن كل جملة من الكلام المحكي لا معنى لها وحدها لأن المقول هوالمجموع، وكل جملة منه هي جزء للمقول، والجزء لا محل له من الإعراب، وهي يحكم لها بحكم المفرد، أي كلمة واحدة وقع عليها الفعل"[6]

ومن الجمل التي وقعت مفعولاً به في السور القصار أيضاً قوله تعالى ﴿ قُلْ هُواللَّهُ أَحَدٌ﴾[7]، وأيضاً ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[8]، وأيضاً كذلك:"﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[9]

لدينا هنا ثلاث جمل، واحدة اسمية، والثانية والثالثة فعلية وكل منهما هي جملة صغرى في محل نصب مفعول به مقول القول.

---

(1) إعراب الجمل وأشباه الجملة، د. فخر الدين قباوة، ص165

(2) العلق 6-7.

(3) التبيان، العكبري، ج2، ص1295.

(4)إعراب القرآن الكريم، محيي الدين درويشومجلد 8، ص263.

(5) الكافرون 1-"(2).

(6) مغني اللبيب، ابن هشام، ص457.

(7) الإخلاص 1.

(8) الفلق 1.

(9) الناس 1.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

4 – **الجملة الواقعة مضافاً إليه:**" هي:" جملة محلها الجر، وتقدر بمصدر من معناها، ومن أجل ذلك لا يعود منها ضمير كما لا يعود من المصدر"[1].

وفي غالب الأحيان تأتي جملة المضاف إليه بعد أسماء دالة على الزمان، مثل (إذا) و(يوم) وما شابهها، وقد جاءت آيات كريمة في هذا الخصوص في السور القصار من مثل قوله تعالى ﴿ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾[2].. وقوله تعالى ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾[3].. ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[4].. ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[5]..﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾[6]..﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[7].

فالجمل (سجى) (فرغت) (زلزلت) (جاء) (وقب) (حسد)، عبارة عن جمل فعلية في محل جر بالإضافة لأنها جاء بعد (إذا) وهذا قاعدة ثابتة في النحوالعربي إذا كانت (إذا) ظرفية، وهذا ما يعرف بالتلازم والوجوب، و(إذا) " ظرف للمستقبل مضمّنة معنى الشّرط غالباً، ومن ثَمّ وجب إيلاؤها الجملةَ"[8].

وكذلك قال تعالى في سورة القارعة ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾[9].

الجملة (يكون) جملة فعلية صغرى في مجل جر بالإضافة لأنها جاءت بعد اسم دال على الزمان غير منون وهوهنا كلمة (يوم)[10]

(1) همع الهوامع، تح:د. عبد العال مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط1، 1980، ج2، ص174.

(2) الضحى 1-"(2).

(3) الشرح 7.

(4) الزلزلة 1.

(5) النصر 1.

(6) الفلق 3.

(7) الفلق 5.

-(8) همع الهوامع. السيوطي، ج3، ص178.

(9) القارعة 1-4.

(10) إعراب القرآن، النحاس، تحقيق: زهير زاهد، دار العلم، بيروت، ج5، ص56

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

قال ابن يعيش:" أمّا (إذا) فهي اسـم من أسـماء الزّمان أيضـاً، ومعناها المسـتقبل، وهي مبنيّة لإبهامها في المستقبل، وافتقارها إلى جملة بعدها توضّحها، وتبيّنها كما كانت الموصولات كذلك"[1].

5 –**الجملة الواقعة صـفة:** نصّ النحاة على أن الصـفة تقع مفرداً وتقع جملة، وعندما تقع جملة تقدر بمفرد، وقد جاءت جملة الصلة في السور القصار في قوله عز وجل في سورة البينة ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْـرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُـولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوصُـحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾[2].

الجملتان (يتلو..) (فيها كتب..) الاثنتان جملتان فعليتان في محل رفع صـــفة الأولى رفع صفة لكلمة (رسول)، والثانية نصب صفة لكلمة (صحفاً)[3].

وأيضـاً قال تعالى في السورة نفسـها ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ﴾[4]

لدينا جملة (تجري من تحتها) جملة فعلية في محل رفع صفة لكلمة (جنّات)[5]

---

(1)– شرح المفصل، ابن يعيش،إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د.ط، د. ت، ج4، ص96.

(2) البينة 1–3.

(3) التبيان، العكبري، ج2، ص1297.

(4) البينة 8.

(5) الكشاف، الزمخشري، تحقيق عادل عبد الموجود، علي معوض، دار الفكر، بيروت، ط1، 1988، ج6، ص233

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

الخاتمة:

1- جاءت السور القصار متعددة المواضيع والفوائد في مختلف القضايا الدينية والدنيوية.

2- النحوهوالوسيلة الأهم لفهم النص القرآني من خلال حيثياته المختلفة والتي تعتمد على القواعد والمعنى معاً

3- إن الإعراب هوعلم يجمع بين طرفيه أكثر من علم من أجل توضيح المعاني وخاصة بين النحووالبلاغة.

4- إن التعبير بالجمل يختلف عن التعبير بالمفرد لأن التعبير بالجمل يدل على حركة وتجدد في المعاني

5- كان السياق هوالحكم والفيصل في كثير من المواضيع في إعراب الجمل التي لها محل في السور القصار.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم

2- الأصول في النحو، ابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1996.

3- إعراب الجمل وأشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، حلب، ط1، 1989.

4- إعراب القرآن، النحاس، تحقيق: زهير زاهد، دار العلم، بيروت،**1998**

5- إعراب القرآن الكريم، وبيانه، محيي الدين درويش، دار اليمامة، دمشق، ط7، 1999.

6- الإنصاف في مسائل الخلاف، أبوالبركات الأنباري، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 2007.

7- البحر المحيط، أبوحيان الأندلسي، ج8، ص529. تح: الشيخ عادل عبد الموجود، الشيخ علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993.

8- التبيان، العكبري، تحقيق : علي البجاوي، دار الكتب وط1، 1976.

9- التشابه والاختلاف، محمد مفتاح، المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط1، 1996.

10- الجملة العربية، د. محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 1948.

11- حاشية الخضري، دار الفكر، بيروت، ط1، 1988.

12- الخصائص، ابن جني، تحقيق: علي بجاوي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1999.

13- دراسات نقدية في النحوالعربي، د. عبد الرحمن أيوب، مؤسسة الصباح، الكويت.

14- شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ط2، 1996.

15- شرح المفصل، ابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، د.ط، د.ت.

16- الطراز، الإمام يحيى العلوي اليمني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988.

17- العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار الفكر، بيروت، ط1999

18- علم اللغة التعليمي، ستيتية، سمير. دار الأمل، الأردن.2001

19- العوامل المئة، الجرجاني، دار الفكر، بيروت، ط1، 1999.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513

20- في النحوالعربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، المكتبة العصـــرية، لبنان، ط1، 1964

21- الكتاب، سـيبويه، تحقيق: عبد السـلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1988.

22- الكشـاف، الزمخشري، تحقيق عادل عبد الموجود، علي معوض، دار الفكر، بيروت، ط1، 1988.

23- معاني القرآن، الفراء، أبوزكريا. عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983.

24- مغني اللبيب، ابن هشـــام، تح: د. مازن المبارك وم محمد علي حمد الله، وراجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، ط3، 1972

25- المفصل في النحو، الزمخشري، دار التراث العربي، بيروت، ط2، 1988.

26- المقتضـب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضـيمة، لجنة إحياء التراث الإسـلامي، مصر، ط2، 1979.

27- النص والخطاب والإجراء، دي بوغراند، روبرت، عالم الكتب، ط1، 1998.

28- الهوامع، السيوطي، تح عبد العال مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992.

Licensed under Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)
https://doi.org/10.64002/beaq4513